مجلة جامعة الملك سعود، م١٤، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص ص ٣٥٣-٣٩٦ (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)

الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي

فوزية بنت بكر البكر

أستاذ مشارك، قسم التربية، كلية التربية،

جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٤٢٠/٦/١١هـ ؛ وقبل للنشر في ١٤٢١/٧/٢٥هـ)

ملخص البحث . هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع لجامعة الملك سعود بالرياض، ومعرفة العلاقة بين درجة انتشار هذه الصعوبات وعدد من المتغيرات، كنوع الكلية، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة ،كما هدفت إلى الكشف عن درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي وعلاقة هذا الرضا بالصعوبات التي تواجه الطالبات . ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة، الأولى: قائمة الصعوبات التي تواجه الطالبة المستجدة، والثانية: مقياس الرضا عن الحياة الجامعية.

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠٠ ألف طالبة من المستجدات للفصل الدراسي الأول من العام ١٤١٩هـ، ومثلن ٣٠٪ من كافة الطالبات المستجدات وتم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من كافة الكليات الأدبية في مركز الدراسات الجامعية للبنات بالرياض. وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي :

- أظهرت الدراسة أن المشكلات الإدارية مثل التباعد بين المباني ، والتزاحم عند بوابات الخروج ، وكذلك المشكلات الأكاديمية مثل الخوف من امتحانات الجامعة، وعدم معرفة بأصول البحث العلمي، وعدم توافر إرشاد أكاديمي كان من أبرز الصعوبات التي واجهت المستجدات .

- عانت طالبات كلية التربية أكثر من غيرهن من مجمل المشكلات فيما ظهرت المشكلات الإدارية بشكل أكثر شيوعا بين طالبات العلوم الإدارية .

- أظهرت الدراسة ارتباطا ذا دلالة إحصائية بين قائمة الصعوبات ومقياس الرضا عن التعليم لدى عينة الدراسة ، أي أن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات تؤثر في درجة رضاهن عن تعليمهن والذي لم يتجاوز ٥٥.٢ من درجة الرضا الكلية على المقياس .

- أظهرت الدراسة أن أعلى قيمة عددية لارتباطات محاور الصعوبات(التسجيل/ الإدارية / الأكاديمية /الشخصية) بمقياس الرضا كانت مع محور الصعوبات الأكاديمية والذي بلغ ٠.٨٥ (دال عند مستوي٠١،٠) مما يعني أن أكثر الصعوبات تأثيرا في درجة رضا الطالبات عن تعليمهن هي الصعوبات الأكاديمية. كما أظهرت الدراسة أن أعلى قيمة عددية لارتباطات أبعاد مقياس الرضا مع قائمة الصعوبات كانت مع البعد الثالث وهو بعد تقويم الطالبة للصعوبات داخل الجامعة والذي بلغ ٠.٨٣ ، مما يعني قدرة الطالبة المستجدة علي إدراك حجم الصعوبات التي تواجهها في تعليمها الجامعي .

أولاً :مدخل الدراسة

١-مقدمة الدراسة

يعد التعليم الجامعي إحدى الظواهر الأساسية للأنظمة التربوية الحديثة ، وهو كما ترى اللجنة الدولية الخاصة بشؤون التعليم في القرن الحادي والعشرين والمنبثقة عن اليونسكو ، بؤرة النمو لأي مجتمع ، فهو يساهم في التطور الاقتصادي والسياسي وفي خلق الثقافة [١ ، ص١٢٨].

إلى جانب ذلك ، يعد التعليم العالي منبعا أساسيا لأعداد القيادات المجتمعية في مختلف المجالات ، وبالنسبة لدول الخليج العربية ، فإن تكوين القيادات المجتمعية من المواطنين يمثل أولوية خاصة بسبب قلة السكان وفتوتهم مما أدى إلى الاعتماد على العمالة الوافدة [٢ ، ص٨٤] . ولكي يحقق التعليم العالي ذلك ، إضافة إلى قدرته على مقابلة التحديات التكنولوجية والمعلوماتية المتوقعة في القرن الحادي والعشرين ، فعليه كما ترى منظمة اليونسكو في وثيقتها الخاصة بالتغيير والتطوير في مجال التعليم العالي أن يتبنى ثلاثة مفاهيم أساسية هي : المواءمة ، و النوعية والعالمية ، هذه المفاهيم التي لا تتحقق إلا بالتركيز على نوعية المدخلات الجامعية من طلاب ، وأساتذة ، وإدارة ، ومواد [٣ ، ص٧].

وينظر للطلبة الجامعيين المستمرين منهم والجدد كمخرجات مؤكدة للقرن الحادي والعشرين بما يحمله من متطلبات صعبة وتحديات اقتصادية وثقافية محتملة ، ولذا فإن ما يطلبونه ليس مقررا أو معلومات بل مهارات عقلية ومهنية توظف في مجابهة التحديات المحتملة .

إن الحياة في الجامعة تعني حياة جديدة تختلف في كثير من جوانبها عن حياة العلم والتعليم في المرحلة الثانوية ، فالمواد الدراسية لدى الطالب حديثة ومتغيرة ، والأساتذة مختلفون ، والطالب الجامعي نفسه يختلف عن طالب الثانوية في حاجته إلي مهارات متعددة قد لا تتوافر للطلبة الجدد مثل القراءة السريعة ، وكتابة التقارير والأبحاث ، ومهارات التفكير الناقد [٤ ، ص٣]

ويمر الطلاب الجامعيون والجدد منهم على وجه الخصوص [٥ ، ص٤٥] بحكم سنهم بالكثير من المشكلات الناجمة عن اجتيازهم مرحلة المراهقة ودخولهم مرحلة الرشد ، والكبر ، والاستقلال النفسي والاجتماعي ، فضلا عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على ذهن الطالب وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه وما ينشأ تبعا لذلك من صعوبات نفسية ودراسية. بل إن هنالك اعتقاد شائع أن طلبة السنة الأولى في الجامعات يعانون من مشكلات أكثر من غيرهم من الطلبة لحداثة عهدهم بالجامعة وانتقالهم إلى بيئة غير مألوفة من حيث نظام التدريس ، والتنوع ، وزيادة النفقات المالية ، وإقامة بعضهم بعيدين عن أهلهم [٦ ، ص٧].

وقد ساهمت الدراسات النفسية في مجال علم نفس النمو في إيضاح الصعوبات النمائية الخاصة بمراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان بما فيها مرحلة الشباب ، حين ينتقل الطالب إلي الجامعة محاولا تلبية احتياجاته المختلفة وما قد يعترض ذلك من صعوبات تنجم عن عدم التوافق النفسي ، أو الاجتماعي ، أو الأكاديمي ، أو الأسري خاصة في السنوات الجامعية الأولي حيث تعد من المراحل الدقيقة لأنها تقع في مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر [٦ ، ص١٢] .

ورغم الأهمية القصوى التي توليها التربية الحديثة لدراسة حاجات ومشكلات الطلبة الأكاديمية، والشخصية، والاجتماعية، وخلافه ،إلا أن هذا الموضوع لم يحظ باهتمام الباحثين التربويين في العالم إلا عام ١٩٣٧م عندما نشر المجلس التربوي الأمريكي للدراسات التربوية أول ورقة عمل قدمت في مؤتمر فلسفة تطوير الخدمات الطلابية في الجامعات الأمريكية، وتناولت مشكلات الشباب من أجل مساعدتهم في التكيف مع البيئة الجامعية [٧، ص١٣٨] تبعتها دراسة موني الرائدة حول مشكلات الشباب الجامعي والتي عرض فيها أول قائمة لضبط مشكلات الشباب الجامعي ،تلك القائمة التي لاحظت الباحثة أنها استخدمت كأساس لمعظم الدراسات اللاحقة في البيئات العربية والأجنبية، مما سيأتي عرضه في الجزء الخاص بالدراسات السابقة الخاصة بهذا البحث. كما لاحظت الباحثة أيضا من خلال هذا التتبع للدراسات قلة وقدم الدراسات الخاصة بالطالبات المستجدات بشكل عام و في المملكة ومدينة الرياض بشكل خاص مما دفعها إلى التفكير في موضوع البحث الحالي.

٢-أهمية الدراسة

تجلت أهمية الدراسة الحالية في أنها تناولت مرحلة مهمة تعليميا واقتصاديا واجتماعيا وهي المرحلة الجامعية التي تعد إحدى القنوات الأساسية لتشكيل مستقبل الأمم من الناحية العملية والمعرفية ومن النواحي المهنية والاقتصادية . ولكي تحقق الجامعة أهدافها كان لابد من العناية بمدخلاتها من الطلاب و الطالبات بما يكلفونه ماديا خلال تلقيهم التعليم الجامعي وبأدوارهم في تشكيل سوق العمل المستقبلي. وتشكل الطالبات نسبة عالية من أعداد الملتحقين في هذا التعليم بما يبرر العناية بدراسة أوضاعهن ومشكلاتهن، إذ أن الاستقرار الدراسي والتكيف مع الحياة الجامعية يعد أحد المفاتيح الأساسية للنجاح في الحياة الجامعية مما يحقق استخداما أمثل للموارد البشرية والمادية. كما قد تساعد الدراسة الحالية القائمين والقائمات على المؤسسات الجامعية في تلمس مكامن

الضعف والقوة في الخدمات الإدارية ، والإرشادية ، والاجتماعية المقدمة للطالبات بما يساهم في رسم السياسات المستقبلية.

٣-مشكلة الدراسة

أظهرت العديد من الدراسات التي سيتم عرضها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة حجم الصعوبات التي يتعرض لها طلاب الجامعات الجدد. و بحكم احتكاك الباحثة المباشر مع الطالبات خلال الإشراف على أعمال لجان الإرشاد الأكاديمي بمركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة لاحظت بعض الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات مما استدعى إجراء دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على ١٣٠ طالبة مستجدة خلال الفصل الأول من العام ١٤١٨هـ حيث طرح على الطالبات السؤال التالي: اذكري أكبر عدد من المواقف التي مررت بها وشعرت أنها تشكل صعوبة ما بالنسبة لك منذ التحقت بالجامعة .

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية اتضح للباحثة عدد من الصعوبات التي تحددت في استمارات الطالبات مما استدعى القيام بدراسة علمية لهذه الظاهرة فكانت هذه الدراسة التي تمحورت مشكلتها في السؤال التالي: ماهي الصعوبات التي تواجهها الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود ، وما علاقتها بدرجة رضاهن عن تعليمهن الجامعي؟

٤- أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى :

١- الكشف عن الصعوبات الأكثر شيوعا بين الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود تبعا لقائمة الصعوبات المستخدمة في الدراسة .

٢- الكشف عن العلاقة بين درجة شيوع هذه الصعوبات وبين متغيرات الدراسة وهي: نوع الكلية، وطالبة مستجدة أو محولة، والحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة الأصلي، وطالبة سكن داخلي أم لا.

٣- الكشف عن درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي من خلال مقياس الرضا عن التعليم الجامعي المستخدم في الدراسة.

٤- الكشف عن درجة الارتباط بين الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات و بين درجة رضاهن عن تعليمهن الجامعي كما أوضحتها كل من قائمة الصعوبات ومقياس الرضا.

٥-أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما الصعوبات الأكثر شيوعاً بين الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بمركز الدراسات الجامعية للبنات بالنسبة لكل بعد من أبعاد الصعوبات وبالنسبة لقائمة الصعوبات ككل ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع هذه المشكلات تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي: نوع الكلية، طالبة مستجدة أو محولة، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة الأصلي، طالبة سكن داخلي أم لا ؟

٣- ما درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي ؟

٤- هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الصعوبات التي تواجهها الطالبات في حياتهن الجامعية و درجة رضاهن عن تعليمهن الجامعي؟

٦- حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على أربعة أنواع من الصعوبات هي: صعوبات التسجيل، وصعوبات إدارية، وصعوبات أكاديمية، وصعوبات شخصية واجتماعية.

كما اقتصرت الدراسة على الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بمركز الدراسات الجامعية التابع لجامعة الملك سعود بالرياض وهي: كلية التربية ،وكلية الآداب، وكلية العلوم الإدارية، وكلية اللغات والترجمة من المسجلات في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤١٩ /١٤٢٠ هـ.

٧-مصطلحات الدراسة

استخدمت الباحثة المصطلحات لتالية:

أ) **الصعوبات** : ويقصد بها في هذه الدراسة أوضاع مقلقة تحدث للطالبات المستجدات في الجامعة وتقاس بعدد الفقرات التي يخترنها من قائمة الصعوبات المعدة لهذه الدراسة .

ب) **الطالبة المستجدة في الجامعة**. ويقصد بها في هذه الدراسة الطالبة الحاصلة على شهادة الثانوية العامة وهي في سنتها الأولى في الجامعة، وهي طالبة إعداد عام بالنسبة لكلية التربية، ومستوى أول بالنسبة للكليات الأخرى، أو محولة من كليات أخرى أو لا تزال في سنتها الأولى.

جـ) **الرضا عن التعليم** . يشير مفهوم الرضا عامة إلى ما يمكن أن ينتج من خلال إشباع احتياجات الفرد ويقصد بالرضا عن التعليم، وكما أشارت الخطاب [٨، ص٥] ، الشعور الذي يصاحب الطالب عند تحقيقه لأهدافه المتعلقة بوجوده في المدرسة .ويري وجيه [٩، ص٧] أن الرضا عن التعليم يأتي نتيجة للاتجاهات المختلفة التي لدى الفرد نحو تعليمه والعوامل الشخصية ذات العلاقة بالفرد مثل خصائص شخصيته ومستوى طموحه وميوله ، ويرى القريطي [١٠ ، ص٦] أن الرضا عن التعليم حالة شعورية أو اتجاه نفسي إزاء الدراسة ناتج عن تفاعل عدة عوامل، بعضها ذاتي أو خاص بالفرد كقدراته، وحاجاته، وميوله، وخبراته، وبعضها خارجي خاص بطبيعة

الدراسة نفسها ومناخها، ومدى تلاؤم متطلباتها مع قدرات الفرد وإشباعها لحاجاته، وميوله وتحقيقها لأهدافه.

ويتحدد مفهوم الرضا عن التعليم الجامعي في هذه الدراسة بمشاعر الرضا والقبول والاستمتاع التي يبديها أفراد عينة الدراسة لتعليمهم الجامعي، والتي يمكن قياسها بالدرجة الإيجابية التي تتحصل عليها العينة على مقياس الرضا عن التعليم الجامعي المستخدم في الدراسة مقابل الدرجة السلبية للمقياس.

ثانياً: الدراسات السابقة

حظيت مشكلات الشباب الجامعي باهتمام الدارسين منذ عقود طويلة ، ويشار إلي الدراسة التي نشرت بواسطة المجلس الأمريكي للدراسات التربوية عام ١٩٣٧م حول مشكلات الشباب في الجامعات كأولى المحاولات المنظمة في هذا المجال [١١ ، ص٤]. وتبع ذلك دراسة موني الشهيرة عام ١٩٤١م والتي سجل فيها أول قائمة معتمدة لمشكلات الطلاب الجامعيين ، تلك القائمة التي ضمت ٣٣٠ مشكلة والتي لاحظت الباحثة أنها غدت أساساً لمعظم الأدوات البحثية المستخدمة حول الموضوع، سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية.

وفى عام ١٩٥٩م قامت جامعة أوهايو بنشر دراستها حول مشكلات الطلاب الجامعيين مستخدمة قائمة موني والتي بينت أن الحصول على تقديرات منخفضة كان الشغل الشاغل لأكثر من ٤٠ ٪ من الطلبة . كما أجرى البدري وآخرون [١٢] عام ١٩٧٢م دراستهم حول المشكلات التي يواجهها طلبة جامعة الرياض في المملكة وذلك على عينة كبيرة من الطلاب بلغت ٧٠١ ، حيث تبين أن أهم المشكلات تكمن في عدم وجود مرشدين لمساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم، وغلاء المراجع الدراسية، وعدم تأهيل بعض أعضاء هيئة التدريس ، وأجرى صوانه [١٣] دراسته عام ١٩٨٣ م حول

مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية مستخدما قائمة موني لضبط مشكلات الحياة الجامعية بعد تعديلها. وبينت النتائج أن أكثر المجالات صعوبة كما عبر عنها الطلبة هي المناهج وطرق التدريس ، والتوافق مع الحياة الجامعية ، والمشاركة في النشاط الاجتماعي .وأجرى الغنيم [١٤] عام ١٩٨٣م دراسة حول المشكلات الشخصية والاجتماعية لطلاب المرحلة الأولي وطلاب الدراسات العليا الكويتيين في الولايات المتحدة ، والتي ظهر فيها أن مشكلات الطلاب الدراسية والشخصية ترتبط سلبا بطول إقامتهم بينما ترتبط المشكلات الاجتماعية إيجابيا بطول الإقامة أي أنه كلما طالت مدة إقامة الطلاب في الخارج قلت مشكلاتهم الدراسية والشخصية نظرا لإجادتهم اللغة ولتكيفهم مع النظام المدرسي ، وازدادت مشكلاتهم الاجتماعية لانغماسهم في الحياة الغربية ، كما وجد أنه كلما تحسنت لغة الطالب قلت مشكلاته على أنواعها ، وأن الطلاب في السنوات الأولي يواجهون مشكلات أكبر من طلاب الدراسات العليا .

وأجري عيسوي [٥] عام ١٩٨٤م دراسته على ٦٧٨ من طلبة جامعة الإسكندرية ، والتي ظهر منها أن لجنس الطالب علاقة بدرجة شيوع المشكلات حيث عانى الذكور أكثر من الإناث من المشكلات الاقتصادية فيما عانت الفتيات من المشكلات النفسية.

كما أجرت لويس وآخرون [١٥] عام ١٩٨٤م دراسة تتبعيه على ٣٩٧ طالبا مستجدا في جامعة ماسشوستس ، بوسطن ، حول البرامج والخدمات التي تقدمها الجامعة. وأثرها في إحساس الطلبة بالانتماء إلى الجامعة . وقد وجد من الدراسة أن عددا محدودا من الطلبة كان قادرا على الاستفادة من هذه الخدمات التي قصد بها إعداد الطلبة لسنتهم الأولي. وظهر من الدراسة اضطراب الطلبة حول متطلبات التسجيل ، وطرقه ، وأوراقه ، وأن بعض المشكلات الأكاديمية والجهل بالخدمات المقدمة كانت أحد أسباب التسرب من الجامعة .

وأجري عبد الحميد [١٦] عام ١٩٨٥م دراسة حول اتجاه الطالبات نحو الحياة الجامعية بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر ، والتي أظهرت أن الإسكان الجامعي

كان من أبرز الصعوبات يليه العلاقات الاجتماعية سواء مع الأساتذة أو مع الجامعة من حيث ممارسة الأنشطة كما أظهرت الدراسة عدم قناعة الطالبات بأساليب التقويم والامتحانات المتبعة في الجامعة .

وأجري الشدوخي [١٧] عام ١٩٨٦م بحثه حول المشكلات التي يواجهها الطلبة السعوديون في الولايات المتحدة و أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب صغار السن والجدد يواجهون مشكلات أكبر في مؤسسات التعليم العالي مقارنة بغيرهم، وأجرت الشريف وآخرون [١٨] دراسة لمشكلات الطالب الجامعي الكويتي مع التعريف باحتياجاته الإرشادية وذلك عام ١٩٨٦م أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الإرشادي احتل المرتبة الأولى من حيث حاجة الطلبة للإرشاد الأكاديمي . وأجرى القريطي [١٠] دراسته عام ١٩٨٦م حول العلاقة بين الرضا عن الدراسة وكل من التحصيل الدراسي والكفاءة التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، أظهرت نتائجها علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا عن الدراسة والتحصيل الدراسي، والكفاءة التربوية لدي الطلاب، أي أنه كلما ارتفعت درجة الرضا عن التعليم ارتفع التحصيل الدراسي وكفاءة الإنتاج التربوي للمواد المختلفة. وقامت التل وبلبل [٧] عام ١٩٨٨ م بدراسة إمبريقية حول مشكلات طلبة جامعة اليرموك، و أظهرت نتائجها أن المشكلات الأكثر حدة بين الطلبة كانت ارتفاع الرسوم الجامعية، وغلاء الكتب الدراسية ،وعدم تمكن الطلبة من الاطلاع على أوراق امتحاناتهم النهائية ،كما وجد أن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض يعانون من مشكلات أكثر من غيرهم .

وأجرى متولي [١٩] عام ١٩٩١م دراسة حول المشكلات التعليمية، والمالية، والمعيشية، والاجتماعية لطلاب بعض الجامعات في السودان، والتي كشفت عن تصدر المشكلات التعليمية غيرها من المشكلات مثل ارتفاع أسعار الكتب والمذكرات، وتخلف المقررات عن روح العصر، والحشو الزائد، وطرق التدريس التقليدية، وجاء بعد ذلك المشكلات المالية ثم الاجتماعية .

وأجرى بينجامين ميتشل [٢٠] عام ١٩٩١ م دراسته حول التجربة اليومية التي يمر بها الطلبة الجدد في جامعة Guelf بكندا مستخدماً طرقاً مختلفة لجمع المعلومات، سواء كانت عددية أو موضوعية منها المذكرات اليومية ،والمقابلات، وجمع المعلومات الأولية. وقد تبين من المقابلات ومن الكتابات إحساس الطلبة بالاختلاف الكبير وعدم التوازن من خلال انتقالهم من المدارس الثانوية إلى عالم الجامعة ،كما أظهرت محاولتهم إيجاد نوع من التوازن لمختلف التوقعات، سواء ما كان له علاقة بحياتهم الأكاديمية أو الاجتماعية أو في علاقتهم بزملائهم أو أساتذتهم، وعبروا عن حاجتهم الماسة إلى الكثير من الخدمات الإرشادية .

وأجرت الخروب [٢١] عام ١٩٩٢م دراستها حول مشكلات الطلبة المستجدين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والتي أظهرت ترتيب المشكلات تنازلياً وذلك على النحو التالي: مشكلات الطلاب مع المناهج وطرق التدريس في الكلية، والتوافق مع عالم الجامعة ،ومجال مشكلات مشاركتهم في النشاط الاجتماعي والترفيهي وبعض المشكلات المالية والمعيشية .

وأجرى يوسف سيد محمود [٢٢] عام ١٩٩٣م دراسته حول مشكلات الطلبة في مصر وأساليبهم في مواجهتها وكشفت الدراسة: أن المشكلات الدراسية هي الأكثر حدة بنسبة ٧٥٪ ومنها قلق الطلبة من الامتحانات وطرق التصحيح ،والتدريس النظري مع الحشو الزائد ، وجاءت المشكلات المالية بنسبة ٧٤٪ تليها العلاقات الاجتماعية بنسبة ٦٠٪ .

وأجرت داود [٢٣] عام ١٩٩٣م دراسة حول الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية ،وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية والتي أظهرت أن أكثر الصعوبات تكراراً كانت اختيار المواد، وصعوبة معرفة الأمكنة التي تقع فيها الدوائر، والكليات، وقاعات المحاضرات، وعدم معرفة كيفية استخدام المكتبة، وعدم توافر معلومات عن الأنشطة والبرامج الترفيهية في الجامعة. وقد اتضح من الدراسة أن درجة رضا الطلبة محدودي المشكلات أعلى من الطلبة الذين يعانون من الصعوبات .

وأجرى الكايد [١١] عام ١٩٩٤م دراسته حول المشكلات التعليمية، والاجتماعية، والمالية التي تواجه طلبة الجامعات الأهلية في الأردن، و أظهرت أن المشكلات المالية هي الأكثر شيوعا تليها المشكلات التعليمية ،ثم الاجتماعية ،وأن الطالبات أكثر إحساسا بالمشكلة من الطلبة، وأن طلبة الكليات العلمية أكثر معاناة في مجال مشكلات المقررات، وطرق التدريس، والمحاضرات، وتوافر المعامل من طلاب الكليات الأدبية الذين عبروا عن صعوبات أكبر في مجال الامتحانات، والعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والإرشاد الأكاديمي .

وأجرت الزبير [٢٤] عام ١٩٩٥م دراستها حول الاحتياجات الاجتماعية لطالبات الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض حيث وجد أن هذه المشكلات تنوعت بين المشكلات التعليمية وبلغت ٦٥٪ ، والنفسية ٦٠٪، والإسكانية والمواصلات ٢٥٪ ، والصحية والأسرية ١٢٪.

ومما سبق عرضه من دراسات يمكن ملاحظة الآتي :

- أن أكثر المشكلات التي عبر عنها الطلبة الجامعيون المستمرون منهم والجدد كان المشكلات التعليمية تليها المالية، فالاجتماعية، ثم الأسرية .

- أن غياب الإرشاد الأكاديمي لعب دورا أساسيا في زيادة حدة هذه المشكلات كما عبرت عنها الدراسات .

- رغم وجود الكثير من المشكلات المتشابهة بين كافة الطلاب الجامعيين في أنحاء العالم، إلا أن العديد من المشكلات التعليمية والمالية والاجتماعية ذات علاقة مباشرة بالبيئات المحلية التي تمت فيها الدراسات .

- وحيث إنه لم توجد دراسة حديثة حتى الآن حول الصعوبات التي تواجهها الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية في جامعة الملك سعود فإن لهذه الدراسة أهمية

تحديد هذه الصعوبات بما يساعد في فهم أسبابها وكشف درجة تأثيرها في درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي.

ثالثا: منهج الدراسة وإجراءاتها

١ – منهج الدراسة

تتبنى الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الذي تعد دراسة العلاقات الأرتباطية وتحليلها والكشف عن علاقاتها أحد أنواعه [٢٥، ص١١٦]. و يركز هذا المنهج علي معرفة حجم الظاهرة بمسحها والكشف عن العلاقات والارتباطات بين المتغيرات فيها وإلي أي مدى تتطابق المتغيرات أو تؤثر في المتغيرات الأخرى ، وعادة تتوزع الارتباطات على مقياس يمتد من الارتباط الموجب التام وهو نادر إلى عدم وجود ارتباط ، إلى الارتباط السالب التام [٢٦ ، ص١٢٨].

٢ – مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كافة الطالبات المستجدات اللاتي تم قبولهن في الكليات الأدبية التابعة لجامعة الملك سعود للفصل الدراسي الأول من العام ١٤١٩/١٤٢٠هـ ، كما شمل الطالبات المحولات من كلياتهن إلى كليات أخرى ويدرسن في المستوى الأول وذلك للكليات الأدبية الموجودة في مركز الدراسات الجامعية للبنات التابع لجامعة الملك سعود بالرياض، والكليات هي : التربية ، والآداب ،و العلوم الإدارية ، واللغات والترجمة .

وقد بلغ العدد الإجمالي للطالبات ٣١٣٠ طالبة موزعات علي الكليات المذكورة، وتم سحب عينة الدراسة البالغ حجمها ١٠٠٠ طالبة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة ، وذلك بتتبع المواد العامة التي تدرس للطالبات مثل مواد الثقافة الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية بالنسبة لكليات التربية ، والآداب ، والعلوم

الإدارية ؛ أما كلية اللغات والترجمة فحيث إن الطالبات يأخذن المواد العامة في مستويات أعلى من المستوى الأول فقد تمت الاستعانة بمواد اللغة الإنجليزية والاستماع للطالبات الدارسات في القسم الإنجليزي ، واللغة الفرنسية ومادة الاستماع للدارسات في قسم اللغة الفرنسية ، وقد وزعت ١٠٠٠ استبانة على عينة الدراسة بلغ العائد منها ٧٢٢ استبانة مثلت ما نسبته ٧٢,٢٪ وجدول رقم ١ يوضح عدد الطالبات المستجدات في كل كلية ونسبة عينة الدراسة بالنسبة لعدد الطالبات في كل كلية .

جدول رقم ١. نسبة عينة الدراسة بالنسبة لعدد الطالبات في كل كلية

الكلية	عدد الطالبات الكلي	عدد أفراد العينة	النسبة
التربية	١٢٧٠	٤٨٠	٪ ٣٧,٧٩
الآداب	١٠٠٠	٣٠٠	٪ ٣٠
العلوم الإدارية	٤٨٠	١٢٠	٪ ٢٥
اللغات والترجمة	٣٨٠	١٠٠	٪ ٢٦,٣١
المجموع	٣١٣٠	١٠٠٠	٪ ٣١,٩٤

٣- خصائص عينة الدراسة

تضمنت بيانات العينة المعلومات الخاصة بالكلية ، وبكون الطالبة مستجدة أو محولة ، والحالة الاجتماعية ، ومكان الإقامة الأصلي ، وكون الطالبة تقطن في السكن الداخلي أم لا . وجدول رقم ٢ يوضح بيانات العينة على هذه المتغيرات .

يبين جدول رقم ٢ أن ٥٥٪ من أفراد العينة كن من طالبات كلية التربية ، وذلك عائد إلى ارتفاع أعداد الطالبات الملتحقات بالكلية مقارنة بباقي الكليات كما يوضح جدول رقم ١ ، أيضا اتضح من بيانات العينة أن ٨٣٪ من الطالبات كن من المستجدات في حين لم تتعد نسبة المحولات ١٤٪ وبلغت نسبة غير المتزوجات منهن ٩٠,٤٪ . وبالنسبة لسكنهن ، فقد اتضح أن ٧٣٪ من الطالبات الداخلات في الدراسة يقطن مدينة الرياض ،

في حين لم تتعد نسبة من يقمن في مدن أخرى ٢١٪ ، وبلغت نسبة طالبات السكن الداخلي ٩,٥٪ مقابل ٨٠٪ من خارج السكن .

جدول رقم ٢ . البيانات الخاصة بالعينة

الكلية	ن	٪	مستجدة / محولة	ن	٪	الحالة الاجتماعية	ن	٪	المدينة	ن	٪	سكن	ن	٪
التربية	٣٩٨	٥٥	مستجدة	٦٠٢	٨٣	عزباء	٦٥٣	٩٠,٤	الرياض	٥٢٨	٧٣	نعم	٦٩	٩,٥
آداب	١٦٤	٢٣	محولة	١٠٧	١٤	متزوجة	٦٠	٨	خ/ض	٢٨	٣,٨	لا	٥٨٤	٨٠
إدارية	٨٩	١٢,٣	غ/مبين	١٣	٢	مطلقة	٢	٠,٢	م/أخرى	١٥٤	٢١	غ/م	٦٩	٩,٥
لغات	٦١	٨,٤				أرملة	٧	٠,٩	غ/م	١٢	١,٦			
غ/مبين	١٠	١,١												
المجموع	٧٢٢			٧٢٢			٧٢٢			٧٢٢			٧٢٢	

ن= المجموع ، غ. م= غير مبين ، ٪= النسبة المئوية ، خ. ض=خارج الرياض ، م. أخرى=مدن أخرى.

٤ – أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين هما :

قائمة الصعوبات الجامعية

التي يتوقع أن تواجه الطالبة المستجدة . وقد بنيت القائمة على ما تم الاطلاع عليه من أدبيات إضافة إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على ١٣٠ طالبة من المستجدات خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤١٨ هـ ، حيث طرح عليهن السؤال الآتي : اذكري أكبر عدد من المواقف التي مررت بها وشعرت أنها تشكل صعوبة ما بالنسبة لك منذ التحقت بالجامعة .

وبتفريغ الاستمارات وبناء على نتائج الدراسات السابقة ، تم بناء قائمة الصعوبات التي يتوقع أن تواجه الطالبة المستجدة لتتمحور حول أربعة أنواع من الصعوبات هي : صعوبات التسجيل(١-١٣) ، وصعوبات إدارية(١٤-٢٣) ، وصعوبات أكاديمية (٢٤-٣٨)، وصعوبات شخصية واجتماعية (٣٩-٤٩) ، وتم استخدام مقياس التدرج الخماسي للكشف عن درجة شيوع وحدة هذه الصعوبات وهي (أوافق بشدة وأعطيت خمس درجات ، وأوافق أربع درجات ، غير متأكدة ثلاث درجات ، ولا أوافق درجتان ، لا أوافق أبدا درجة واحدة) .

مقياس الرضا عن الحياة الجامعية. وهدف إلى التعرف على اتجاه الطالبات نحو التعليم الجامعي ممثلا بدرجة الرضا التي يحصلن عليها في المقياس ، وقد تم اقتباس بعض فقرات الأداة من مقياس التكيف للحياة الجامعية لبيكر وسيرك [٢٣ ، ص٢٧٨] ، في حين تمت صياغة الفقرات الباقية بواسطة الباحثة في ضوء ملاحظات المحكمين خلال مرحلتي التحكيم .

وصف المقياس وتصحيحه . يتكون المقياس من أربعة أبعاد هي : بعد النظرة الشخصية نحو الدراسة ، وبعد نظرة المجتمع نحو الجامعة ، وبعد التقويم الشخصي للصعوبات داخل الجامعة ، وبعد التقويم الشخصي لقدرات الطالبة في مواجهة الصعوبات.

يحتوي كل بعد على عدد من العبارات الإيجابية والسلبية نحو الحياة الجامعية والعدد الكلي لعبارات المقياس ٢٣ عبارة ، وقد استخدم مقياس التدرج الثلاثي لتحديد موقف العينة من العبارات وذلك حسب الترتيب التالي : موافقة ، وغير متأكدة ، ومعارضة.ولتصحيح المقياس أعطيت العبارات التي كانت الإجابة عنها موافقة ، وتدل على اتجاه إيجابي نحو الحياة الجامعية ٣ درجات ، وغير متأكدة درجتين ، ومعارضة درجة واحدة . وبهذا تكون النهاية العظمى للمقياس كله ٦٩ (٣ ×٢٣ = ٦٩) ، والنهاية الصغرى ٢٣ (١×٢٣ =٢٣) (حيث إن عدد فقرات المقياس هو ٢٣). وبما أن عدد

الاستمارات المدخلة في التحليل النهائي قد بلغ ٧٢٢ ، لذا فإن أقصى درجة كلية للإجابات الموجبة للعبارة الواحدة ٢١٦٦ (٣×٧٢٢=٢١٦٦)، ولعبارات المقياس الموجبة وهي إحدى عشرة عبارة ٢٣٨٢٦ ، وأقل درجة تعبر عن السلبية للعبارة الواحدة هي ٧٢٢ (١×٧٢٢ =٧٢٢) ولعبارات المقياس السلبية وهي اثنتا عشرة عبارة ٨٦٦٤ ؛ أما درجة عدم التأكد أو الحياد فهي ١٤٤٤ (٢×٧٢٢ = ١٤٤٤) .

ويتم استخراج موقف العينة الإيجابي لكل بعد من الأبعاد بضرب عدد عبارات هذا البعد الإيجابية في الدرجة الإيجابية الموضحة وهي ٢١٦٦ ويمثل ناتج الدرجة الإيجابية الكلية في هذا البعد ، وتستخرج الدرجة الإيجابية الفعلية لأفراد العينة وذلك بجمع حاصل درجاتهن في خانة موافق بالنسبة لكل عبارة إيجابية بحيث يمثل الناتج مقدار الاتجاه الإيجابي الفعلي لأفراد العينة على هذا البعد، ومن ثم يتم استخراج النسبة بين الدرجة الإيجابية الكلية لهذا البعد والدرجة الفعلية لأفراد العينة على هذا البعد وذلك للتعرف على قوة أو ضعف الاتجاه الإيجابي للعينة على البعد .

ويتم استخراج الدرجة السلبية الكلية للبعد، وذلك بضرب عدد عبارات هذا البعد في الدرجة السلبية الموضحة (٧٢٢) ويمثل الناتج الدرجة السلبية الكلية للبعد ، وتستخرج الدرجة السلبية الفعلية لأفراد العينة على هذا البعد وذلك بجمع حاصل درجاتهن في خانة موافق بالنسبة للعبارات السلبية ليكون الناتج ممثلا للاتجاه السلبي الفعلي للعينة على هذا البعد، ومن ثم يتم استخراج النسبة بين الدرجتين لتحديد قوة أو ضعف الاتجاه السلبي لأفراد العينة .

أما موقف الحياد أو عدم التأكد الكلي للبعد فيستخرج بضرب عدد عبارات المحور في درجة الحياد الموضحة سابقا وهي ١٤٤٤ ، ويستخرج الحياد الفعلي للعينة بجمع حاصل درجات العينة في خانة عدم التأكد لكافة عبارات المحور، ثم تستخرج النسبة المئوية بين الدرجتين لتوضح موقف عدم التأكد لعينة الدراسة .

صدق الأداتين وثباتهما. للتحقق من صدق أداتي الدراسة تم عرضهما على سبعة محكمين من قسمي علم النفس والتربية بكلية التربية بجامعة الملك سعود ، وضمت قائمة الصعوبات ٣٨ عبارة وضم المقياس ٢٣ . وقد اقترح المحكمون زيادة الصعوبات إلى ٤٦ مع بقاء عبارات المقياس بعد تعديل بعض الصياغات ؛ وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم عرض الاستبانة مرة أخرى على خمسة آخرين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس في قسمي التربية وعلم النفس بكلية التربية ، حيث اتفق المحكمون على زيادة عدد الصعوبات إلى ٤٩ مع بقاء عبارات المقياس بعد تعديل بعض الصياغات. وهكذا ، وبناء على ملاحظات المحكمين ، صممت قائمة الصعوبات بأبعادها الأربعة وبعباراتها التسع وأربعين ومقياس الرضا عن الحياة الجامعية بأبعاده الأربعة وعباراته الثلاث والعشرين .

وللتحقق من ثبات الأداتين اعتمدت الباحثة طريقتين : الأولى إعادة التطبيق على عينة من المستجدات بلغت ثلاثين طالبة تم اختيارهن عشوائيا وطبقت عليهن الأداتان ، وأعيد التطبيق بعد عشرة أيام ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٥) . كما تم حساب ثبات الأداة عن طريق تحليل الثبات التشطيري وجاءت نتائج تحليل الأداتين كالتالي :

- معامل ارتباط ألفا لقائمة الصعوبات : ٠,٨٧
- ألفا الشطر الأول ٠,٨٣ / ألفا الشطر الثاني ٠,٧٨
- معامل ارتباط ألفا لمقياس الرضا : ٠,٨٣
- ألفا الشطر الأول ٠,٧٨ / ألفا الشطر الثاني ٠,٧٣

ويتضح من درجة معامل الارتباط الموضحة تمتع أداتي الدراسة بنسبة ثبات جيدة تسمح باستخدامهما بدرجة ثقة جيدة .

٥ – الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- النسب المئوية للتعرف على ترتيب إجابات العينة عن كل من عبارات قائمة الصعوبات وعبارات مقياس الرضا .

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقائمة الصعوبات ولأبعاد المقياس .

- استخدام الاختبار التائي واختبار تحليل التباين للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة عن قائمة الصعوبات ومقياس الرضا حسب متغيرات الدراسة.

رابعا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ، قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول : ما الصعوبات الأكثر شيوعا بين الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية التابعة لجامعة الملك سعود ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب الصعوبات كما أوردتها العينة على كل بعد من أبعاد الصعوبات مع استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن كل عبارة من عبارات الصعوبات كما توضحها الجداول ذات الأرقام ٣-٦.

جدول رقم ٣ . الرتب والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن كل عبارة عن عبارات صعوبات التسجيل

ع/١ صعوبات التسجيل	ع/٢	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكدة		لا أوافق		لا أوافق أبداً		المتوسط
العبارة		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١ قلة التخصصات المتاحة للطالبات مقارنة بالموجود في الجامعة	٦	٢٣٦	٣٢،٧	٢٥٧	٣٥،٦	٨٦	١١،٩	٩٦	١٣،٣	١٩	٢،٦	٣،٨٦
٢ عدم وجود لوحات توضح خطوات التسجيل	١٢	١٢٠	١٦،٦	١٧١	٢٣،٧	١٧١	٢٣،٧	٢٥٣	٣٥،٠	٨٩	٣،١٢	٢،٩٧
٣ نماذج الأوراق المطلوبة في التسجيل غير معلومة للطالبة	١٣	٦٧	٩،٣	١٦٢	٢٢.٤	٧١	٩,٨	٢٩١	٤٠,٣	١٠٩	١٥,١	٢,٩٥
٤ بعض موظفات التسجيل لا يبدين التعاون الكافي مع الطالبة	٩	٢٩٥	٤٠,٩	١٧٧	٢٤,٥	٧٨	١٠,٨	١١٣	١٥,٧	٤٧	٦,٥	٣,٧٩
٥ الازدحام والتكدس في أوقات توزيع إشعارات التسجيل	٣	٣٦٣	٥٠,٣	١٧٧	٢٤,٥	٤٦	٦,٤	٨٩	١٢,٣	٣٣	٤,٦	٤,٠٦
٦ الرموز الخاصة بالأيام والشعب والمقررات في نموذج التسجيل غير مفهومة للطالبة المستجدة	٥	٢٩٨	٤١,٣	٢٥٣	٣٥,٠	٤٧	٦,٥	٩١	١٢,٦	٢٥	٣,٥	٣,٩٩
٧ إشعارات التسجيل لا تضم أرقام المباني وأرقام القاعات الدراسية	٤	٣٥٣	٤٨,٩	١٧٩	٢٤,٨	٤٦	٦,٤	٩٧	١٣,٤	٣٥	٤,٨	٤,٠١
٨ تختلف الأوقات المحددة للشعب والمقررات الموجودة في إشعارات التسجيل عنها في الجداول المعلنة في الأقسام	١١	١١٣	١٥,٧	١٤٧	٢٠,٤	١٥٤	٢١,٣	٢١٦	٢٩,٩	٦٩	٩,٦	٣,٠٣
٩ ترد العديد من الأخطاء في إشعارات التسجيل	١٠	٩٢	١٢,٧	١٦١	٢٢,٣	٢٢٥	٣١,٢	١٦٤	٢٢,٧	٦١	٨,٤	٣,٠٨
١٠ جهل الطالبة بمعرفة من هو المسؤول عن حل مشكلات التسجيل	١	٣٤٥	٤٧,٨	٢٦٥	٣٦,٧	٥٨	٨,٠	٣٠	٤،١٥	٩	١,٢	٤,٢٨
١١ بعض الأستاذات لا يوجدن في مكاتبهن فترة التسجيل	٧	٢٢٩	٣١,٧	١٩٤	٢٦,٩	٢٢٥	٣١,٢	٤٧	٦,٥	١١	١,٥	٣,٨٣
١٢ التغيير المستمر في أنظمة الجامعة دون إشعار الطالبة	٨	٢٥٠	٣٤,٦	١٨٤	٢٥,٥	١٦٩	٢٣,٤	٨٢	١١.٤	٢٠	٢,٨	٣,٨٠
١٣ جهل الطالبة بالأمور الأكاديمية من حيث نسب الغياب والحرمان وأنظمة دخول الامتحان	٢	٣٦٨	٥١,٠	٢٠٩	٢٨,٩	٣٠	٤,٢	٨٧	١٢	٢٠	٢,٨	٤,١٥

م/١ : ترتيب العبارة كما وردت في قائمة الصعوبات.

م/٢ : ترتيب العبارة كما أوردتها عينة الدراسة .

جدول رقم ٤. الرتب والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن عبارات الصعوبات الإدارية

م/١ صعوبات إدارية / العبارة	م/٢	أوافق بشدة ك	أوافق بشدة ٪	أوافق ك	أوافق ٪	غير متأكدة ك	غير متأكدة ٪	لا أوافق ك	لا أوافق ٪	لا أوافق أبدا ك	لا أوافق أبدا ٪	المتوسط
١٤ المسافات بين مباني الكليات كبيرة	٣	٤٨٣	٦٦,٩	١٦١	٢٢,٣	٩	١,٢	٥٠	٦,٩	٧	١,٠	٤,٤٧
١٥ قلة المساحات الخارجية المغطاة للحماية من الشمس	١	٥٥٥	٧٥,٩	١٢٦	١٧,٥	٧	١,٠	٢١	٢,٩	٧	١.١	٤,٦٨
١٦ عدم وجود لوحات إرشادية داخل المباني توضح للطالبات الأقسام والمكاتب والقاعات	٩	٢٦٠	٣٦,٠	٢٢١	٣٠,٦	٥٨	٨	١٥٤	٢١,٣	٢٠	٤,٨	٣,٧٧
١٧ عدم وجود لوحات إرشادية بجانب البوابات لإرشاد المستجدات لما يجب فعله	٨	٢٣٦	٣٢,٧	٢٥٣	٣٥	٩١	١٢,٦	١٠٣	١٤,٣	٣٠	٤,٢	٣,٧٩
١٨ المعلومات الموجودة في النشرات الموزعة غير كافية	١٠	١٤٩	٢٠,٦	٢٤٩	٣٤,٥	١٦٩	٢٣,٤	١٢٧	١٧,٦	١٣	١,٨	٣,٥٦
١٩ قلة تعاون بعض الموظفات مع الطالبات	٦	٣١٢	٤٣,٢	٢١٦	٢٩,٩	٨٦	١١,٩	٨١	١١,٢	١٨	٢,٥	٤,٠١
٢٠ جهل الطالبة بالتوزيع الإداري داخل المركز (عميدة ،وكيلة)	٧	٢٦١	٣٦,١	٢٥٧	٣٥,٦	١٠٩	١٥,١	٧١	٩,٨	٧	١,٠	٣,٨٩
٢١ الازدحام والتكدس عند بوابات الخروج	٢	٥١٩	٧١,٩	١٣١	١٨,١	٢٥	٣,٥	٢٤	٣.٣	١٧	٢,٤	٤,٥٥
٢٢ مساحة الكافيتريا لا تتناسب مع أعداد الطالبات	٥	٣٥٢	٤٨,٨	١٩٠	٢٦,٣	٥٦	٧,٨	٩٢	١٢،٧	٢٥	٣,٥	٤,٠٥
٢٣ لا توجد مراكز خدمات إرشادية أو ثقافية أو ترفيهية تتناسب وأعداد الطالبات	٤	٣٥٠	٤٨,٥	٢١٦	٢٩,٩	٩٢	١٢,٧	٤٥	٦,٢	١١	١,٥	٤,١٩

م/١ : ترتيب العبارة كما وردت في قائمة الصعوبات.

م/٢: ترتيب العبارة كما أوردتها العينة.

جدول رقم ٥ . الرتب والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن عبارات الصعوبات الأكاديمية

م/١ صعوبات أكاديمية / العبارة	م/٢	أوافق بشدة ك	أوافق بشدة ٪	أوافق ك	أوافق ٪	غير متأكدة ك	غير متأكدة ٪	لا أوافق ك	لا أوافق ٪	لا أوافق أبداً ك	لا أوافق أبداً ٪	المتوسط
٢٤ عدم توافر إرشاد أكاديمي في الثانوية أدى إلى الجهل بالتخصصات المتاحة في الجامعة	٤	٣٩٥	٥٤,٧	١٦٤	٢٢,٧	٣٢	٤.٤	٩٤	١٣	٢٧	٣,٧	٤,١٣
٢٥ بعض سكرتيرات الأقسام لا يبدين التعاون الكافي مع الطالبات	٨	٢٧٤	٣٨	٢٠٢	٢٨	١٤٧	٢٠,٤	٧٦	١٠,٥	١٦	٢.٢	٣,٩٠
٢٦ الرهبة عند المقابلات الشخصية لتحديد التخصص	٩	٢٦٤	٣٦,٦	١٧٧	٢٤,٥	١٧٧	٢٤,٥	٦١	٨,٤	١٩	٢,٦	٣,٨٧
٢٧ عدم إعطاء الطالبة فكرة عما يتضمنه القسم من مواد ومسارات	٦	٣٢٨	٤٥,٥	٢١٧	٣٠,١	٤٨	٦.٦	١٠٠	١٣,٩	٢١	٢,٩	٤,٠٢
٢٨ التأخر في بدء الدراسة الفعلية عند بداية كل فصل	١٥	١٠٥	١٤.٥	١٦٣	٢٢,٦	١٢٦	١٧,٥	١٩٨	٢٧,٤	١١٤	١٥,٨	٣,٠٥
٢٩ الإشاعات المنتشرة في الجامعة عن صعوبة هذه المادة أو تلك	٢	٣٧٠	٥١,٢	٢٠٦	٢٨,٥	٦٩	٩,٦	٤٣	٦	٢١	٢,٩	٤,٢١
٣٠ تشدد بعض الأستاذات عند التأخر في الدخول للمحاضرة	٣	٣٧١	٥١,٤	١٩٨	٢٧,٤	٥٠	٦,٩	٧١	٩,٨	٢٧	٣,٧	٤,١٤
٣١ ازدحام الطالبات داخل القاعات الدراسية	١٢	٢٣٦	٣٢,٧	٢١٢	٢٩,٤	٩٠	١٢,٥	١٣٩	١٩,٣	٣٣	٤,٦	٣,٦٧
٣٢ طريقة التدريس المتبعة من قبل معظم الأستاذات تلقينية	٧	٣١٨	٤٤	٢١٥	٢٩,٨	٧٨	١٠,٨	٧٥	١٠,٤	٢٦	٣,٦	٤,٠٢
٣٣ الشعور بالقلق بشأن نوعية الامتحانات في الجامعة	١	٥٠٠	٦٩,٣	١٧٩	٢٤,٨	١٤	١,٩	١٣	١,٨	٧	١	٤,٦٢
٣٤ عدم توافر أماكن مناسبة للمذاكرة داخل الحرم الجامعي	١١	٢٧٦	٣٨,٢	١٩١	٢٦,٥	١١٤	١٥,٨	٩٣	١٢,٩	٣٧	٥,١	٣,٨١
٣٥ قلة تعاون بعض موظفات المكتبة مع الطالبة المستجدة	١٣	٢١٤	٢٩,٦	١٥٥	٢١,٥	١٩٤	٢٦,٩	١٠٤	١٤,٤	٤٠	٥.٥	٣,٥٦
٣٦ قلة المعرفة بنظام الفهرسة والتصنيف بالمكتبة	١٠	٢٦٤	٣٦,٦	١٩٤	٢٦,٩	١٢٨	١٧,٧	٨٨	١٢,٢	٢٨	٣,٩	٣,٨٢
٣٧ قلة المعرفة بخطوات إجراء البحوث العلمية	٥	٣٠٣	٤٢	٢١٦	٢٩,٩	١٠٢	١٤,١	٦١	٨,٤	١٦	٢.٢	٤,٠٤
٣٨ صغر حجم المكتبة مقارنة بأعداد الطالبات	١٤	٢٠٣	٢٨,١	١٦٧	٢٣,١	١٥١	٢٠,٩	١٤٥	٢٠,١	٤٠	٥.٥	٣.٤٩

م/١: ترتيب العبارة كما وردت في قائمة الصعوب.

م/٢ : ترتيب العبارة كما أوردها العينة.

جدول رقم ٦. الرتب والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن عبارات بعد الصعوبات الشخصية والاجتماعية

م/١ صعوبات شخصية واجتماعية	م/٢	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكدة		لا أوافق		لا أوافق أبداً		المتوسط
العبارة		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٣٩ أفتقد الشعور بالأمان لكبر حجم الجامعة	٨	٢١١	٢٩,٢	١٧٢	٢٣,٨	٤٨	٦.٦	١٩٨	٢٧,٤	٨٦	١١,٩	٣,٣١
٤٠ أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة داخل الجامعة	٧	٢١٣	٢٩,٥	١٩٢	٢٦,٦	٤٦	٦,٤	١٦٢	٢٢,٤	٩٤	١٣	٣,٣٨
٤١ تتعامل الطالبات مع بعضهن بتكبر وعدم تجاوب	٤	٢٦٩	٣٧,٣	٢١٣	٢٩,٥	١٠١	١٤	٩٤	١٣	٣٤	٤,٧	٣,٨٣
٤٢ التنافس في اللباس بين الطالبات أحد سلبيات الجامعة	٣	٣٣٩	٤٧	١٦٠	٢٢,٢	٦٦	٩,١	١٠١	١٤	٤٣	٦	٣,٩٢
٤٣ العلاقات الإنسانية بين الطالبات والأستاذات محدودة	٢	٢٨١	٣٨,٩	٢٣٦	٣٢,٧	٩٦	١٣,٣	٧٨	١٠,٨	٢٠	٢,٨	٣,٩٦
٤٤ أجد صعوبة في الجمع بين الدراسة والزواج	٩	١٠٢	١٤,١	٧٣	١٠,١	٢٩١	٤٠,٣	٦٩	٩,٦	٤٦	٦,٤	٣,٢٠
٤٥ وجودي بالسكن الداخلي أثر سلباً على دراستي	١١	٥٩	٨,٢	٣٨	٥,٣	٢٧٧	٣٨,٤	٣٢	٤.٤	٤٣	٦	٣,١٢
٤٦ الاغتراب عن الأهل أدى إلى عدم استقراري النفسي	٥	١٦١	٢٢,٣	٦٢	٨,٦	٢٠٠	٢٧,٧	٣٧	٥,١	٢٥	٣,٥	٣,٦١
٤٧ أعاني من مشكلة المواصلات في الجامعة	١٠	١٧٠	٢٣,٥	١١٩	١٦,٥	٧٩	١٠,٩	١٤٨	٢٠,٥	١١٧	١٦,٢	٣,١٢
٤٨ أفتقد الجرأة للمشاركة في المناقشات أثناء المحاضرة	٦	٢٥٩	٣٥,٩	١٨٨	٢٦	٤٧	٦,٥	١٣١	١٨,١	٧٥	١٠,٤	٣,٦١
٤٩ صعوبة الاتصال الهاتفي من الجامعة لأي طارئ	١	٣٤٩	٤٨,٣	١٣٩	١٩,٣	٩٢	١٢,٧	٧٣	١٠,١	٤٧	٦,٥	٣,٩٦

م/١ : ترتيب العبارة كما وردت في أداة الدراسة .

م/٢ : ترتيب العبارة كما أوردها العينة .

من الجداول ذات الأرقام ٣-٦ يتضح الآتي:

من جدول رقم ٣ والخاص بصعوبات التسجيل يتضح حاجة الطالبة الماسة إلى برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة لفهم النظام وتجنب عواقب إساءة الجهل به، حيث حصلت العبارة رقم ١٠ على الترتيب الأول في اختيار الطالبات وكانت تعبر عن حيرة الطالبة فيمن تلجأ له لحل مشكلاتها في التسجيل. تلي ذلك العبارة رقم ١٣ في المرتبة الثانية والتي عبرت عن عدم معرفة الطالبة بالأمور الأكاديمية في الجامعة، مثل نسب الغياب وقوانين الامتحانات وخلافه، وهو الأمر الذي يحاول مركز الدراسات الجامعية تخفيفه بلقاءات الإرشاد الأكاديمي التي يعقدها للمستجدات في بداية كل فصل دراسي.

من جدول رقم ٤ والخاص بالصعوبات الإدارية تتضح معاناة الطالبات من بعض الصعوبات كاتساع المباني وقلة المساحات الخارجية المغطاة من الشمس، والتي حاولت إدارة المركز جاهدة تلافيها بتغطية بعض المساحات التي تستخدمها الطالبات عند تنقلهن بين المباني، كما تتضح معاناة الطالبات من الاختناقات الموجودة عند بوابات الخروج والتي حاول المركز تخفيفها بتعدد بوابات الخروج بحسب الكلية. كما اشتكت الطالبات من ضيق مساحة الكافيتيريا والعائد للأعداد الكبيرة من الطالبات التي يحتضنها مركز الدراسات والتي لا تتناسب مع إمكاناته المادية والبشرية مما يسبب بعض أوجه القصور.

من جدول رقم ٥ والخاص بالصعوبات الأكاديمية يتضح أن أكثر ما يقلق الطالبة الجامعية هنا هو الخوف من الامتحانات (عبارة رقم ٣٣) والتي حصلت على المرتبة الأولى في هذا البعد والثانية بالنسبة لقائمة الصعوبات ككل. وفي الحق فإن هذا يتمشى مع التهيئة الذهنية التي تتعرض لها الطالبة منذ التحاقها بالتعليم فما يهم ليس ما نتعلمه بل كيف نتجاوزه للتقدم لمرحلة ثانية دون التفكير في جدوى ما تعلمناه. وربما يتوافق هذا مع الاختيارات الثانية والثالثة والرابعة في هذا البعد من مثل الإشاعات المنتشرة عن بعض المواد أو عدم توافر إرشاد أكاديمي في الثانوية، مما يسبب عدم دقة الاختيار في

الجامعة وما يدعم هذا التفسير هو أن أمورا أساسية للتعليم الجامعي مثل مهارات البحث العلمي والتعامل مع المكتبة (عبارات رقم ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨) مثلت الاختيارات الأخيرة في مجال الصعوبات الأكاديمية .

من جدول رقم ٦ والخاص بالصعوبات الشخصية والاجتماعية يتضح أن أكثر المشكلات حدة في هذا المجال هي صعوبة الاتصال الهاتفي من الجامعة لأي طارئ ، رغم أن هذه العقبة قد ذللت بوجود الهواتف الخلوية والتي يظل انتشارها محدودا لطبقة معينة من الطالبات ، يلي ذلك محدودية العلاقات الإنسانية بين الطالبات والأستاذات والتي تعكس القصور الذي تلعبه الأستاذات في هذا المجال بالنسبة لأدوارهن بقصرها على العملية التدريسية وبعيدا عن الأبعاد الإنسانية التي تتضمنها العملية التربوية ، وربما يعود ذلك في جزء منه بالطبع إلى الأعداد الكبيرة من الطالبات في الجامعة مع محدودية الإمكانات ، والتي من الواضح أنها تؤثر على كافة الخدمات الإدارية والتربوية المقدمة . يلي ذلك الشكوى من التنافس في اللباس بين الطالبات ، والذي يعكس بعض الظواهر الاستهلاكية التي يعاني منها المجتمع عامة وتعكس نفسها في الجامعة على الرغم من الضوابط الإدارية .

وللإجابة عن الشق الثاني من السؤال وهو : ما أكثر المشكلات شيوعا في قائمة المشكلات ككل ، تم حصر المشكلات الأكثر شيوعا حسب تكرارها بين أفراد عينة الدراسة وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدول رقم ٧ يوضح ترتيب الخمس عشرة مشكلة و التي يمكن عدها الأكثر شيوعا في قائمة الصعوبات ككل بحسب تكرارها بين العينة .

جدول رقم ٧. ترتيب المشكلات الخمسة عشر والأكثر شيوعا في قائمة الصعوبات كما تري العينة

الترتيب في القائمة	العبـــــارة	المتوسط	الانحراف
١٥	قلة المساحات الخارجية المغطاة للحماية من الشمس	٤,٦٨	٠,٧٣
٣٣	الشعور بالقلق بشأن نوعية الامتحانات في الجامعة	٤,٦٢	٠,٧١
٢١	الازدحام والتكدس عند بوابات الخروج	٤,٥٥	٠,٩٠
١٤	المسافات بين المباني كبيرة	٤,٤٧	٠,٩٥
١٠	جهل الطالبة بمعرفة من المسؤول عن حل مشكلات التسجيل	٤,٢٨	٠,٨٨
٢٩	الإشاعات المنتشرة في الجامعة عن صعوبة هذه المادة أو تلك	٤,٢٨	١.٠٤
٢٣	لا توجد مراكز خدمات إرشادية أو ثقافية أو ترفيهية كافية	٤,١٩	٠,٩٩
١٣	جهل الطالبة من حيث نسب الغياب والحرمان وأنظمة الامتحانات	٤,١٤	١,١٣
٣٠	تشدد بعض الأستاذات عند التأخر في الدخول للمحاضرة	٤,١٤	١,١٤
٢٤	عدم توافر إرشاد أكاديمي في الثانوية أدى إلى الجهل في الجامعة	٤,١٣	١,٢١
٥	الازدحام والتكدس في أوقات توزيع إشعارات التسجيل	٤,٠٦	١,٢٢
٢٢	مساحة الكافيتيريا لا تتناسب مع أعداد الطالبات	٤,٠٥	١,١٨
٣٧	قلة المعرفة بخطوات إجراء البحوث العلمية أو كتابة التقارير	٤,٠٤	١,٠٧
٢٧	عدم إعطاء الطالبة فكرة عما يتضمنه القسم من مواد ومسارات	٤,٢	١,١٦
٣٢	طريقة التدريس المتبعة من قبل معظم الأستاذات تلقينية	٤,٠١	١,١٤

يتضح من جدول رقم ٧ أن ثلاث من الخمس صعوبات الأولى الأكثر شيوعا بين الطالبات ذات طبيعة إداريه تتعلق بطبيعة المباني، سواء من حيث اتساعها وتباعدها عن بعضها، أو عدم توافر تغطية عن الشمس، خاصة والطالبات يكن مضطرات للمشي من مبني إلى آخر للحاق بمحاضراتهن أو الوصول لمبنى الدائرة التلفزيونية المغلقة، أو لمبني المكتبة، أو شكواهن من التكدس عند بوابات الخروج نظرا لطبيعة القوانين الإدارية التي تستلزم ضبط خروج الطالبات عبر نظام البطاقات وما قد يسببه ذلك من إرباك لجامعة تضم ما لا يقل عن ستة عشر ألف طالبة بين مستجدة ومستمرة، كل ذلك رغم محاولات

الإدارة الجادة لتذليل هذه الصعوبات كتخصيص مبان دراسية خاصة بكل كلية أو تظليل الطرقات التي ترتادها الطالبات أكثر من غيرها .

وتركزت معظم الصعوبات في الجوانب الأكاديمية في الخوف من الامتحانات، والجهل بأمور البحث العلمي لمقابلة المتطلبات الجامعية، والطرق التلقينية في التدريس من قبل أعضاء وعضوات هيئة التدريس مما يلقي عبئا إضافيا على أعناق الأساتذة لمزيد من التجديد في عصر الإنترنت ،كذلك عدم توافر إرشاد أكاديمي يقود الطالبة المستجدة عبر عالمها الجديد ، وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته دراسات سابقة مثل دراسة متولي [١٩]، ودراسة ميتشل[٢٠]، ودراسة داود [٢٣].

ومن اللافت للانتباه أن أي من الصعوبات الشخصية أو الاجتماعية لم تكن ضمن الخمس عشرة صعوبة الأولى و الأكثر شيوعا بين أفراد العينة، بل إن صعوبتين من بين ثلاث الصعوبات الأقل شيوعا بين الطالبات كانت ضمن الصعوبات الشخصية وهي : أعاني من مشكلة المواصلات و وجودي بالسكن الداخلي أثر سلبا على دراستي .

السؤال الثاني : ما مدى الاختلاف في درجة شيوع هذه الصعوبات تبعا لمتغيرات الدراسة ؟

تتلخص متغيرات الدراسة في: نوع الكلية ، وطالبة مستجدة أو محولة ، والحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة الأصلي. والجدولان ذوا الرقمين ٨ ، ٩يوضحان دلالات الفروق في إجابات أفراد العينة بحسب هذه المتغيرات.

متغير نوع الكلية

وقد تم استخدام اختبار تحليل التباين لتحديد مدى اختلاف درجة شيوع الصعوبات تبعا لمتغير نوع الكلية .

جدول رقم ٨. مدى اختلاف درجة شيوع الصعوبات تبعا لمتغير نوع الكلية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٦٦٩٧٠,٧١٤٢	٢٢٣٢,٥٧١٤	٣,٦٧٩٣	دال عند ٠,٠١١٩
داخل المجموعات	٧١٨	٤٣٥٦٨٠,٠٢٥٤	٦٠٦,٧٩٦٧		

جدول رقم ٩. المتوسطات الحسابية لكل كلية

الكلية	التربية	الآداب	الإدارية	اللغات
المتوسط الحسابي	١٨١,٦١٧٣	١٧٤,٤٩٤٠	١٨٠,٠٠٠	١٧٦,٠٤٩٢

يتضح من الجدولين ذوي الرقمين ٨ و ٩ وجود فروق دالة إحصائيا في درجة شيوع الصعوبات تبعا لمتغير الكلية، وذلك لصالح كلية التربية التي اتضح شيوع الصعوبات بين طالباتها أكثر من باقي الكليات الداخلة في الدراسة، تليها كلية العلوم الإدارية فالآداب ثم اللغات.

ومن الواضح أن هذه النتيجة تبدو منطقية وتتناسب مع الأعداد التي يتم قبولها كل سنة في كل كلية إذ تحظى التربية في العادة بالقسط الأكبر من الطالبات تليها كلية الآداب التي سبقتها العلوم الإدارية في إحساس طالباتها بالصعوبات. وتفسر الباحثة ذلك بأنه عائد الى أن العديد من الطالبات يقبلن في الجامعة مرغمات في كلية العلوم الإدارية ليبحثن عن وسيلة للتحويل إلى الكليات الأخرى في الفصول التالية مما قد يعقد مسارهن الدراسي.

متغير الطالبة

مستجدة أو محولة : وتم استخدام الاختبار التائي لاستخراج مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات العينة عن قائمة الصعوبات تبعا لمتغير كون الطالبة مستجدة أو محولة كما هو موضح في جدول رقم ١٠ .

جدول رقم ١٠. الفروق بين متوسطات إجابات العينة عن القائمة تبعا لمتغير الطالبة

الطالبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستجدة	٦٠٢	١٧٨,٤٥	٢٥,٣٥	-٣,٤٣	دال عند
محولة	١٠٧	١٨٥,٦٥	١٨,٩٢		مستوى ٠,٠٠١

يوضح جدول رقم ١٠ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المستجدات والمحولات لصالح المحولات اللاتي عانين صعوبات متعددة أكثر من المستجدات وهو أمر يمكن تفسيره بأن الطالبة تضطر للتحويل من كليتها إلى أخرى بسبب التعثر الدراسي أو عدم الرغبة في القسم أو الكلية التي تم قبولها فيها أو لمواجهتها صعوبات أخرى .

٣ - متغير الحالة الاجتماعية

عزباء أو متزوجة ، وتم استخدام اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات إجابات العينة عن هذا المتغير.

جدول رقم ١١. جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطات إجابات العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
عزباء	٦٥٣	١٧٩,٠٩	٢٤,٩٥	-١,٥٢	غير دال
متزوجة	٦٠	١٨٣,٨	٢٢,٩٤		

يتضح من جدول رقم ١١ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع الصعوبات يعود لمتغير الحالة الاجتماعية.

متغير مكان الإقامة

ويعني مكان الإقامة للطالبة في مدينة الرياض أو خارجها، وتم استخدام اختبار(ت) لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات إجابة العينة عن قائمة الصعوبات باختلاف متغير مكان الإقامة .

جدول رقم ١٢. دلالة الفروق بين متوسطات إجابات العينة باختلاف متغير مكان الإقامة

الإقامة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرياض	٥٢٨	١٧٩,٧١٠٢	٢٣,٨٥٠	٠,٥٠٩	غير دال
خارج الرياض	١٨٢	١٧٨,٢٠٨٨	٢٧,٢٠٨٨		

ومن جدول رقم ١٢ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع الصعوبات بين أفراد العينة يعود لمتغير مكان الإقامة.

السؤال الثالث: ما درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج النسب المئوية لإجابات العينة لكافة العبارات الإيجابية والسلبية للمقياس ككل ، كما تم احتساب الدرجات الإيجابية الكلية والفعلية للبعد وكذا بالنسبة للدرجات السلبية ودرجات الحياد لاستخراج درجة الرضا الكلية ، كما تم استخدام تحليل التباين لاستخراج دلالة الفروق في إجابة العينة حسب الكلية .

البعد الأول : بعد النظرة الشخصية نحو الدراسة

جدول رقم ١٣. النسب المئوية لإجابات العينة عن البعد الأول (بعد النظرة الشخصية نحو الدراسة)

	العبـــــــــــــــارة	أوافق	٪	غير متأكدة	٪	لا أوافق	٪
١	أشعر بالسعادة لانتقالي من المرحلة الثانوية إلى الجامعة	٥٠٦	٧٠٪	٦٥	٩٪	١٤٧	٢٠,٤
٢	أشعر بالرضا لالتحاقي بالجامعة	٥٢٥	٧٢,٧	٨٠	١١	١١١	١٥,٤
٣	لو قدر لي أن اختار جامعة أخرى ما اخترت إلا هذه الجامعة	٤٠٨	٥٦,٥	١١٥	٥٦,٦	١٩١	٢٦,٤
٤	فرض علي الالتحاق بهذه الجامعة	١١٢	١٥,٥	٢٩	٤	٥٦٣	٧٨
٥	إنني راضية عن حياتي الجامعية بشكل عام	٤٤٤	٦١,٤	١٤٩	٢٠,٦	١١٧	٢ز١٦

جدول رقم ١٤.الدرجات الإيجابية والأحادية والسلبية الكلية والفعلية للعينة على هذا البعد

البـــــعد	الاتجاه	الدرجة الكلية	الفعلية	النسبة
بعد النظرة الشخصية نحو الدراسة	الإيجابي	٨٦٦٤	٥٦٤٩	٦٢,٢
	المحايد	٧٢٢٠	٩٣٦	١٢,٩٦
	السلبي	٧٢٢	١١٢	١٥,٥

من الجدولين الخاصين بالبعد الأول على مقياس الرضا (جدول رقم ١٣ ، وجدول رقم ١٤) يتضح أن إجابات العينة عن هذا البعد تعبر عن درجة رضا عالية عبرت عنها الدرجة الإيجابية الفعلية لإجابات العينة عن هذا البعد حيث بلغت ٦٢,٢٪ مقارنة بالاتجاه السلبي الذي لم يتعد ١٥,٥ ٪ وهذا واضح من إجابات العينة عن عبارات هذا البعد ، إذ أن اكثر من ٧٢٪ من الطالبات عبرن عن رضاهن لالتحاقهن بجامعتهن ، كما أن ٦٥,٥٪ من الطالبات يفضلن جامعتهن ، على أي جامعة أخرى فيما لو أتيح لهن الخيار مما يعبر عن درجة رضا عالية بين الطالبات المستجدات نحو الدراسة الجامعية ككل ونحو جامعتهن بالتحديد.

البعد الثاني: بعد نظرة المجتمع نحو الجامعة

جدول رقم ١٥. النسب المئوية لإجابات العينة عن عبارات البعد الثاني (بعد نظرة المجتمع نحو الجامعة)

	العبـــــــــــــــارة	أوافق	٪	غير متأكدة	٪	لا أوافق	٪
٦	الدراسة في هذه الجامعة لا تقل في مســـتواها عـــن أي جامعة أو كلية أخرى للبنات في المملكة	٣٢٣	٤٤,٨	١٥١	٢١,١	١٨٢	٢٥,٢
٧	لو قبلتني إحدى الكليات خارج الجامعة لانتقلت إليها	١١٥	٦,١٥	٨٣	١٢	٥١٣	٧١
٨	تحسدني زميلاتي في الكليات الأخرى لانتمائي للجامعة	٣٣٤	٤٦,٢	١٨٦	٢٥,١	١٩٠	٢٦,٣
٩	أتمنى لو التحقت بجامعة أخرى غير هذه الجامعة	١٥٠	٢٠,٧	٨٢	١١,٣	٤٧٤	٦٥,٦

جدول رقم ١٦. الدرجات الإيجابية والأحادية والسلبية الكلية والفعلية للعينة على هذا البعد

البعـــد	الاتجاه	الدرجة الكلية	الدرجة الفعلية	النسبة
بعد نظرة المجتمع نحو الجامعة	الإيجابي	٤٣٣٢	١٩٧١	٤٥,٤٩
	المحايد	٥٧٧٣	١٠١٨	١٧,٦٢
	السلبي	١٤٤٤	٢٦٥	١٨,٣٥

يتضح من جدول رقم ١٥ ، وجدول رقم ١٦ درجة رضا مقبولة تمتعت بها أكثر من ٤٦٪ من العينة مما يعني أن الطالبات يدركن درجة التقدير الاجتماعي الـذي تتمتع بـه الجامعة التي التحقن بها ولم تعبر سوى من ١٥٪ إلى ٢٠ ٪ مـن الطالبـات عـن الرغبـة في الانتماء إلى جامعة أخرى فيما لو أتيحت لهن الفرصة .

البعد الثالث: بعد التقويم الشخصي للصعوبات داخل الجامعة

جدول رقم ١٧ . النسب المئوية لإجابات العينة عن البعد الثالث (بعد التقويم الشخصي للصعوبات داخل الجامعة)

	العبارة	أوافق	٪	غير متأكدة	٪	لا أوافق	٪
١٠	ترتيبات استقبال المستجدات مرضية بشكل كبير	٢٧٥	٣٨	١٦٧	٢٣,١	٢٦٠	٣٦
١١	لم أكن أتصور الحياة الجامعية ممتعة إلى هذا الحد	٢٢٩	٣١,٧	١٣٩	١٩,٣	٣٤١	٤٧,٢
١٢	أصبت بصدمة كبيرة عندما دخلت الجامعة	٢٨٩	٤٠	٨١	١١	٣٣٦	٤٦,٥
١٣	لست راضية عما يحدث لي كطالبة مستجدة في الجامعة	٣٤١	٤٧	١١٠	١٥	٢٤٨	٣٤,٣
١٤	لا أجد في الجامعة من يوجهني بالشكل الصحيح	٤٧٣	٦٥,٥	٨١	١١	١٤٦	٢٠,٢
١٥	أشعر أن الجامعة توفر الكثير لتلبية حاجات الطالبات	٢٦١	٣٦,١	١٨٨	٢٦	٢٥٤	٣٥,٢
١٦	أتمنى لو أستطيع تغيير الكلية التي التحقت بها	١٥٣	٢١,٢	٥٧	٧,٨	٤٩١	٦٨
١٧	أتمنى لو أستطيع تغيير التخصص الذي التحقت به	١٥٥	٢١,٥	٧٣	١٠	٣٢١	٤٤,٥

جدول رقم ١٨ . الدرجات الإيجابية والأحادية والسلبية الكلية والفعلية على البعد الثالث

البعد	الاتجاه	الدرجة الكلية	الفعلية	النسبة
بعد التقويم الشخصي للصعوبات داخل الجامعة	الإيجابي	٦٤٩٨	٢٢٩٥	٣٥,٣١
	المحايد	١١٥٥٢	١٧٩٢	١٥,٥١
	السلبي	٣٦١٠	١٤١١	٣٩,٠٨

يتضح من النتائج المعروضة في جدول رقم ١٧ وجدول رقم ١٨ ارتفاع الدرجة السلبية الفعلية لهذا البعد والتي بلغت ٣٩,٠٨ ٪ من الدرجة السلبية الكلية أن لدى الطالبات إحساس قوي بحجم الصعوبات التي تواجههن في بداية حياتهن الجامعية، رغم اعتزازهن بالانتماء لهذه الجامعة والتي عبرن عنها في البعدين السابقين، إلا أن الصعوبات التي واجهتهن منذ البداية كانت سبباً في ارتفاع إجاباتهن السلبية عن هذا البعد، إذ أن ٤٠٪ من الطالبات ذكرن أنهن أصبن بصدمة كبيرة عندما التحقن بالجامعة، و٤٧ ٪ منهن

لسن راضيات عما يحدث لهن كطالبات مستجدات، إذ أفادت أكثر من ٦٥٪ من الطالبات أنهن لا يجدن من يوجههن بالشكل الصحيح في الجامعة، كما أن ٣٦٪ منهن عبرن عن عدم رضاهن بإجراءات استقبالهن كمستجدات، ورأت ٣٥٪ أن الجامعة لا توفر الكثير لتلبية احتياجات الطالبات، ولم تعبر عن الاستمتاع بالحياة الجامعية سوى ٣١,٧ ٪ من الطالبات.

البعد الرابع : بعد التقويم الشخصي لقدرات الطالبة في مواجهة الصعوبات

جدول رقم ١٩. النسب المئوية لإجابات العينة عن عبارات البعد الرابع (بعد التقويم الشخصي لقدرات الطالبة في مواجهة الصعوبات)

العبارة	أوافق	٪	غير متأكدة	٪	لا أوافق	٪
١٨ أشعر أن لدي القدرة على التغلب على الصعوبات التي تواجهني في حياتي الجامعية	٤٥٥	٦٣	١٧٠	٢٢,٥	٨٥	١١,٧
١٩ أتمنى أن أبقى في هذه الجامعة حتى أحصل على الشهادة	٦٢٤	٨٦,٤	٤٦	٦,٣	٤٠	٥,٥
٢٠ أجد صعوبة في أن أكون على طبيعتي مع الطالبات	٢٨٦	٣٩,٦	٧٨	١٠,١	٣٣٨	٤٦,٨
٢١ أجد نفسي أفكر كثيرا في ترك الدراسة وإكمالها فيما بعد	١٢٧	١٧,٦	٧٤	١٠	٤٩٨	٦٨,٣
٢٢ مشكلاتي في الجامعة أتحصر لها	١٥٣	١٨,٦	٩٨	١٣,٥	٤٤٤	٦١,٥
٢٣ أسعد كثيرا بأيام العطلة لعدم ذهابي للجامعة	٢٦٨	٣٧,١	١٠٣	١٤,٥	١٧١	٢٣,٧

جدول رقم ٢٠. الدرجات الإيجابية والأحادية والسلبية الكلية والفعلية للعينة على هذا البعد

البعد	الاتجاه	الدرجة الكلية	الفعلية	النسبة
بعد التقويم الشخصي لقدرات الطالبة في مواجهة الصعوبات	إيجابي	٤٣٣٢	٣٢٣٧	٧٤,٧٢
	محايد	٨٦٦٤	١١٣٨	١٣,٦
	سلبي	٢٨٨٨	٨٣٤	٢٨,٨

يتضح من إجابات العينة عن هذا البعد ومن الدرجات الفعلية أن الطالبات رغم تحسسهن للمشكلات داخل الجامعة إلا أنهن يرين في أنفسهن القدرة على التغلب عليها إذ أفادت ٦٣٪ من العينة أنها تستشعر القدرة على مواجهة الصعوبات داخل الجامعة وأوضحت باقي الإجابات الرغبة في البقاء في هذه الجامعة والحصول على الشهادة .

ما درجة الرضا الكلية للطالبات المستجدات عن تعليمهن الجامعي؟

جدول رقم ٢١. الدرجات الإيجابية والأحادية والسلبية الكلية والفعلية للعينة علي مقياس الرضا عن الحياة الجامعية

المقياس	الدرجة الكلية	الدرجة الفعلية	النسبة
الإيجابية	٢٣٨٢٦	١٣١٥٢	٥٥,٢٠
الأحادية	٣٣٢١٢	٤٨٨٤	١٤,٧٠
السلبية	٨٦٦٤	٢٦٦٢	٣٠,٢٦

جدول رقم ٢٢. تحليل التباين لتحديد دلالة الفروق في إجابات العينة عن مقياس الرضا

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٢٨٦٢,٦٦٩٣	٩٥٤,٢٢٣١	٤,٧٨٢٦	دال عند مستوى
داخل المجموعات	٧١٦	١٤٢٨٥٥,٤٢٩٣	١٩٩,٥١٨٩		٠,٠٠٢٦

جدول رقم ٢٣. المتوسطات الحسابية لكل كلية

الكلية	التربية	الآداب	العلوم الإدارية	اللغات
المتوسط الحسابي	٣٦.٠٥١٩	٣٤,٠٣٦٤	٣٥,١٨٨٩	٣٢,٠٣٢٨

يتضح من الدرجة الإيجابية لإجابات العينة عن فقرات المقياس في جدول رقم ٢١ أن أكثر من نصف عينة الدراسة عبرت عن رضاها عن التعليم الجامعي الذي تنتمي إليه

مقابل ٣٠,٢٦٪ ممن عبرن عن عدم رضاهن. وفي الوسط من ذلك تقع فئة اللاتي لم يقررن، فلا هن يشعرن بالرضا حتى يعلنه ولاهن يشعرن بالسخط القوي الذي يمكن أن يعبر عن عدم رضاهن، وقد مثلن ما نسبته ١٥٪ تقريباً. من ذلك كله يتضح أنه، وعلى الرغم من تعبير ٥٥٪ من العينة عن رضاهن، إلا أن الـ٤٥٪ الباقية ظلت تتراوح ما بين عدم الرضا في غالبيتها أو الحيرة تجاه ما يحدث لها ولا تملك القدرة على تقويمه .كما ظهر من الجدولين ذوي الرقمين ٢٢ و ٢٣ أن هناك فروقا دالة إحصائيا في درجة الرضا بين الكليات وذلك لصالح كلية التربية ، تليها كلية العلوم الإدارية، ثم الآداب، ثم اللغات والترجمة.

من ذلك يتضح أن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في بداية مشوارهن العلمي سواء كانت إدارية، أو أكاديمية، أو شخصية واجتماعية، تؤثر في درجة رضا الطالبات عن تعليمهن مما قد يترتب عليه الكثير من النتائج السلبية على مسار الطالبة الأكاديمي. فالخبرة الجامعية الأولى ذات أهمية بالغة في تحديد درجة ارتباط الطالبة بجامعتها وكليتها وقسمها ، وإذا أحسن استقبال الطالبة بتنظيمات إدارية بسيطة وواضحة ومتسلسلة، مع تعريفها بالنظم الجامعية وبما لها من حقوق وواجبات، فإننا نضع اللبنات الأولى لطالبة جامعية تقل الاضطرابات في حياتها الدراسية ومن ثم تقل التكلفة الاقتصادية والبشرية التي تحتاجها هذه الطالبة مقارنة بغيرها من المتعثرات اللاتي يبقين لسنوات أطول مع ما يعنيه ذلك من هدر مالي وبشري. وقد أوضحت دراسة القريطي [١٠، ص٢٦] أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التعليم والتحصيل الدراسي، أي أنه كلما زادت درجة الرضا عن الدراسة تحسنت المعدلات التحصيلية ، كما أوضحت كل من دراسة بورو ودراسة بيكر و نيزنبوم [٢٣، ص٢٤٨] أن الطلبة المتكيفين أكاديميا يحصلون على نتائج دراسية أفضل وهم أكثر ميلا للمشاركة في البرامج والنشاطات الطلابية كما أنهم أكثر احتمالا لإنهاء برامجهم الجامعية من الطلبة غير المتكيفين أكاديميا.

السؤال الرابع: هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد قائمة الصعوبات وبين مقياس الرضا عن الحياة الجامعية ككل ؟ وهل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الرضا الأربعة و بين قائمة الصعوبات ككل ؟

للتعرف على ذلك قامت الباحثة باستخراج الارتباط بين أبعاد قائمة الصعوبات وأبعاد مقياس الرضا وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول رقم ٢٤ .

جدول رقم ٢٤ . الارتباط بين أبعاد قائمة الصعوبات والأبعاد في مقياس الرضا

ارتباط محاور الصعوبات	ص/ التسجيل	ص/ إدارية	ص/ أكاديمية	ص/ شخصية
بمقياس الرضا عن الجامعة	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٨٥	٠,٦٨
ارتباط أبعاد المقياس	ب/النظرة الشخصية	ب/نظرة المجتمع	ب/ التقويم الشخصي للصعوبات الجامعية	ب/التقويم الشخصي لقدرات الطالبة
بقائمة الصعوبات الجامعية	٠.٧٥	٠,٦٨	٠,٨٣	٠,٧٦

من خلال جدول رقم ٢٤ يمكن استنتاج الآتي :

١- ارتفاع درجة معامل الارتباط بين أبعاد الصعوبات ومقياس الرضا عن الحياة الجامعية وارتفاع درجة معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الرضا وقائمة الصعوبات ككل .

٢- أن أعلى قيمة عددية في معاملات الارتباط بالنسبة لأبعاد الصعوبات بمقياس الرضا كانت بالنسبة لبعد الصعوبات الأكاديمية والذي بلغ ٠,٨٥ مما يعني أن الصعوبات الأكاديمية تؤثر أكثر من غيرها في درجة رضا الطالبة عن تعليمها .

٣-أن أقل قيمة عددية في معاملات الارتباط بالنسبة لأبعاد الصعوبات كان بين بعد الصعوبات الشخصية ومقياس الرضا والذي بلغ ٠,٦٨ مما يعني أن هذا النوع من الصعوبات لا يؤثر في موقف الطالبة من تعليمها وذلك لما أظهرته

الطالبات من إحساس بقدرتهن العالية على معالجة مشكلاتهن الشخصية، والذي اتضح في إجاباتهن عن بعض عبارات المقياس كالعبارة رقم ١٨ (أشعر أن لدي القدرة على التغلب على الصعوبات التي تواجهني في حياتي الجامعية) والتي وافقت عليها أكثر من ٦٣ ٪ من العينة .

٤ - أن أعلى قيمة عددية في معاملات الارتباط بالنسبة لأبعاد مقياس الرضا مع قائمة الصعوبات ككل كانت مع البعد الثالث وهو بعد تقويم الطالبة للصعوبات داخل الجامعة والبالغة ٠.٨٣ مما أوضح مدى إدراك المستجدات لكثير من الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي واجهتهن منذ لحظة التحاقهن بالجامعة.

٥ - أن أقل قيمة عددية في معاملات الارتباط بالنسبة لأبعاد المقياس مع قائمة الصعوبات الجامعية كانت في البعد الثالث : بعد نظرة المجتمع نحو الجامعة والتي بلغت ٠,٦٨ وهو ما يعني إدراك الطالبات للمكانة المتميزة التي تحتلها جامعتهن وما تحظى به من تقدير اجتماعي. ولذا لم تعبر سوى ٢٠٪ من الطالبات عن رغبتهن في ترك جامعتهن والالتحاق بأخرى.

استخلاص نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود بالرياض وعلاقة هذه الصعوبات بدرجة رضاهن عن حياتهن الجامعية، وتم استخدام أداتين هما قائمة الصعوبات ومقياس للرضا تم اعتمادهما بعد استخراج صدقهما وثباتهما، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من بين الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية التابعة لجامعة الملك سعود .

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي و تم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والارتباطات بين المتغيرات كما تم استخدام كل من اختبار تحليل التباين و اختبار (ت) و أظهرت الدراسة النتائج التالية :

_ أن ثلاث من خمس الصعوبات الأولى الأكثر انتشارا بين الطالبات ذات طبيعة إدارية تتعلق بطبيعة المباني سواء من حيث اتساعها، أو تباعدها، أو عدم تغطية مساحاتها عن الشمس، أو التكدس عند بوابات الخروج .

- أظهر تكرار إجابات العينة أن الصعوبات الأكاديمية كالخوف من الامتحانات أو عدم المعرفة بطرق البحث العلمي وعدم توافر إرشاد أكاديمي كانت من بين الخمس عشرة صعوبة الأكثر تكرارا بين أفراد العينة.

- أظهرت الدراسة ارتباطا موجبا بين قائمة الصعوبات ومقياس الرضا عن الحياة الجامعية، مما يعني أن ظهور هذه الصعوبات يؤثر سلبا على اتجاهات الطالبات نحو تعليمهن الجامعي ، كما أظهرت الدراسة ارتباطات موجبة متفاوتة في قوتها بين أبعاد الصعوبات وبين أبعاد المقياس الأربعة، ولم تتعد درجة رضا الطالبات الفعلية على مقياس الرضا ٥٥,٥ ٪ ، في حين بلغت الدرجة السلبية ٣٠,٢٦ ٪ ودرجة الحياد ١٤,٧٠ .

- أظهرت النتائج أن أعلى قيمة عددية في معاملات الارتباط بالنسبة لأبعاد الصعوبات في ارتباطها بمقياس الرضا ككل كان الارتباط بين بعد الصعوبات الأكاديمية والمقياس، مما يعني أن أكثر الصعوبات تأثيرا في درجة رضا الطالبات كان الصعوبات الأكاديمية التي يواجهنها كمستجدات والذي بلغ ٠,٨٥ .

- أظهرت النتائج أن أعلى قيمة عددية في معاملات الارتباط بالنسبة لأبعاد المقياس في ارتباطها بقائمة الصعوبات ككل كان الارتباط مع البعد الثالث : بعد التقويم الشخصي للصعوبات داخل الجامعة والذي بلغ ٠,٨٣ ، وهو ما يعني اعتقاد الطالبات المستجدات أن هناك قصورا في الخدمات الإدارية والتنظيمية والأكاديمية المقدمة لهن من قبل الجامعة .

توصيات الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة معاناة الطالبات المستجدات من عديد من الصعوبات في مجال التسجيل والمجال الأكاديمي والإداري والشخصي . ومن النظر إلى طبيعة هذه الصعوبات يتضح أن بعض هذه الصعوبات قابل للحل من خلال بعض الإجراءات التنظيمية ، سواء في مجال التسجيل أو في المحيط المكاني للجامعة ، وينسحب ذلك على الصعوبات الأكاديمية التي يمكن مساعدة الطالبات على تجاوزها بتعاون أعضاء هيئة التدريس .

يتضح من تكرار بعض الصعوبات أن سببها أحيانا يكون جهل الطالبة بالخدمات التي توفرها الجامعة لهن أو الخجل من السؤال حولها ، وهذا يتفق مع دراسة لويس وميشور [١٥] اللذين أشارا إلى أن عددا كبيرا من الطلبة في الجامعة كان على اتصال بسيط ومحدود بالخدمات التي توفرها الجامعة والتي قصد منها مساعدة الطلبة في سنتهم الأولى . بل وجد من الدراسة أن من أسباب تسرب الطلبة من الجامعة في سنتهم الأولى بعض المشكلات الأكاديمية وجهلهم بالخدمات المقدمة. وفي هذا المجال توصي الدراسة بضرورة توفير خدمات الإرشاد الأكاديمي التي لا تتوافر إلا على نطاق ضيق وعام في الوقت الحاضر ، خاصة وأن إجابة الطالبات أوضحت حاجتهن الماسة إلى هذا الإرشاد الأكاديمي.

أظهرت الدراسة أن وجود الصعوبات أثر بشكل كبير على درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي والتي لم تتجاوز ٥٥٪ ، مما يعني ضرورة التوجيه بتحسين الخدمات الإدارية والتنظيم لعملية التسجيل وتحسين العملية الأكاديمية عامة بتوجيه عناية الأقسام لمزيد من الخدمات الشخصية للطالبات ، وبتعاون أعضاء هيئة التدريس اللاتي يتوجب عليهن رفع مستوى العملية التربوية من مجرد التدريس الى التربية والتعليم. ولن يتحقق ذلك إلا بزيادة المخصصات المادية للأقسام النسائية وزيادة الطاقات البشرية من إداريات وعضوات هيئة تدريس ، وتوفير مجالات النمو العلمي والمهني لهن باستخدام القنوات المألوفة في الجامعات المعروفة ، كالتدريب على البحوث وطرق التدريس ،

وحضور المؤتمرات، والتعرف على أحوال الجامعات بما يوسع الأفق العام للأستاذات والعاملات في الجامعة ولتحسين مستوى الخدمات المقدمة.

مقترحات بحثية

- إجراء دراسات حول الصعوبات التي تواجه الطالبات في المستويات المتقدمة وحتى التخرج أو في الأقسام العلمية ومقارنتها بالأقسام الأدبية في الجامعة.

- إجراء دراسات تتبعية للمسار الدراسي للطالبات والتعرف من خلال تتبع بيانات القبول، والسجلات الأكاديمية، و متوسط عدد السنوات التي تقضيها الطالبات في الجامعة، وأسباب تعثر البعض منهن، والكلفة المادية والبشرية المتوقعة، مع إجراء دراسات مقارنة بين الأقسام الأدبية والعلمية، وبين البنين والبنات.

التركيز بشكل خاص على الدراسات ذات العلاقة بالشؤون الأكاديمية داخل الجامعة من حيث أساليب التدريس المتبعة، والمادة العلمية المقدمة، والمهارات الفعلية، والعقلية المكتسبة، وذلك لدراسة الجدوى العلمية و الاقتصادية والاجتماعية للجامعة.

المراجع

[١] ديلور، جاك، وآخرون. *التعلم: ذلك الكنز المكنون*. تقرير قدمته لليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين. عمان: مركز الكتب الأردن، ١٩٩٦م.

[٢] الجلال، عبد العزيز عبدالله. *التربية والتنمية: تقويم المنجزات ومواجهة التحديات في دول الخليج العربية ١٩٨٥-١٩٩٥*. الرياض: الدار التربوية للدراسات والنشر، ١٩٩٦ م.

[٣] Power, Colin. "Higher Education: Future Vision." Riyadh Conference on Higher Education. Riyadh, Saudi Arabia. 22-25 February 1998.

[٤] فرج، عبد اللطيف حسين. *مفاهيم أساسية لطلاب الجامعة*. الرياض: مكتبة السروات، ١٩٨٣ م.

[٥] عيسوي، عبدالرحمن. *تطوير التعليم الجامعي العربي: دراسة حقلية*. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٤ م.

[٦] العيساوي، عبد الرازق. "مشكلات الطلبة المستجدين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٩ م.

[٧] التل، شادية، ورمزي بلبل. "مشكلات طلبة جامعة اليرموك: دراسة أمبريقية." *مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤، ع ٢ (١٩٨٨م)، ١٣٧-١٦٢.

[٨] الخطاب، سهام أحمد. "بعض المتغيرات التي ترتبط بالرضا عن المدرسة عند طلبة وطالبات المدارس الثانوية." في: عبد المطلب القريطي. *العلاقة بين الرضا عن الدراسة وكل من التحصيل الدراسي والكفاءة التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود*. الرياض: مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٩٨٦ م.

[٩] محمود، إبراهيم وجيه. *قياس الرضا عن الدراسة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦ م.

[١٠] القريطي، عبدالمطلب أمين. *العلاقة بين الرضا عن الدراسة وكل من التحصيل الدراسي والكفاءة التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود*. الرياض: مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٩٨٦ م.

[١١] الكايد، خليل يوسف. "المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية التي تواجه طلبة الجامعات الأهلية (الخاصة) في الأردن." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤ م.

[١٢] البدري، مالك، وآخرون. *استطلاع موجه لطلاب جامعة الرياض عن أهم المشاكل التي يواجهونها خلال التحاقهم بالجامعة*. الرياض: مطابع الجامعة، ١٩٧٢ م.

[١٣] صوانة، على. "مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٣م.

[١٤] الغنيم، عبد العزيز غانم. "المشكلات الدراسية والشخصية والاجتماعية لطلاب المرحلة الأولى وطلاب الدراسات العليا الكويتيين في الولايات المتحدة الأمريكية." *المجلة العربية للبحوث التربوية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٥، ع١ (١٩٨٥ م)، ١٣٣-١٣٥.

[١٥] Louis, Karen-Seashore, et al. "Freshman Experiences at the University of Massachusetts at Boston." Paper presented at the Annual Convention of the American Personnel and Guidance Association, Washington, DC, March 1984.

[١٦] عبد الحميد، محمد. *اتجاهات الطالبات نحو مشكلات الحياة الجامعية*. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٥م.

[١٧] Al-Shedokhi, Saad Abdulkarim. "An Investigation of the Problems Experienced by Saudi Students Enrolled in Institutions of Higher Education in the U.S." Unpublished Ph.D. dissertation, Oregon University, 1980.

[١٨] الشريف، نادية، ومحمد عودة محمد. *مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية: دراسة ميدانية في جامعة الكويت*. الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٦م.

[١٩] متولي، نبيل."المشكلات التعليمية والمالية والمعيشية والاجتماعية لطلاب بعض الجامعات في السودان." *مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم*، م١، ع١٦ (١٩٩١ م)، ٢٢١-٢٣٩.

[٢٠] Benjamin, Michael " Transition to University: A Qualitative Study of Freshman Daily Experience." Paper presented at the Annual Meeting of the American College Personnel Association, Atlanta,GA,March 15-20 , 1991.

[٢١] الخروب، آمنة نايف." مشكلات الطلبة المستجدين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية." رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٢م.

[٢٢] محمود، يوسف سيد."مشكلات طلاب الجامعة في مصر وأساليبهم في مواجهتها." *دراسات تربوية*، ٨، ع٥٠ (١٩٩٣ م)، ١٧٨ - ٢٢٠.

[٢٣] داود، نسيمة." الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية." *دراسات: العلوم الإنسانية*، ٢١ (أ)، ع٥ (١٩٩٤م)، ٢٤١-٢٧٩.

[٢٤] الزبير، فوزية سبيت."الاحتياجات الاجتماعية لطالبات الجامعات ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها من المنظور الشمولي." رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات بالرياض، ١٩٩٥م.

[٢٥] عودة، أحمد سليمان، و فتحي ملكاوي. *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. عمان: مركز بيضون، ١٩٩٢ م.

[٢٦] عمر، محمد زيان. *البحث العلمي: مناهجه وتقنياته*. جدة: دار الشروق، ١٩٨٣م.

Difficulties Faced by New Female Students at the University Level and Their Effect on University Life Satisfaction at the Girls Center, King Saud University, Riyadh

Fawziah Baker al-Baker
Associate Professor, Dept of Education, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. The study aimed to identify difficulties faced by female students in Arts and Education Colleges at King Saud University in Riyadh. Further, the study aimed to identify the effect of these difficulties on students' satisfaction with their education.

Two instruments were used: a list of difficulties expected to face newcomers and, satisfaction of college education scale. The sample was randomly selected and consisted of 1000 new female students .The sample represents 30% of all new female students , in these colleges for the first semester of 1998.

The results showed that some administrative and academic difficulties were among the most common ones faced by the students .

It also showed significant correlation between these difficulties and students' results on the satisfaction scale which only reach 55.2%. This indicates that difficulties, especially at the academic level, significantly affect the level of satisfaction students experienced in their university life.